

تاج العروس من جواهر القاموس

العَسْقَبَةُ : أَهْمَلُهُ الجوهريُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ جُمُودُ الْعَيْنِ فِي وَقْتُ الْبُكَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَهُ اللَّيْثُ الْعَسْقَفَةَ بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ عِنْدِي أَصُوبٌ . وبالكسر : عُنْدِيْقَيْدٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ مُلْتَزِقٌ بِأَصْلٍ الْعُنْدُقُودِ الْكَبِيرِ الضَّخْمِ . ج عَسْقَبٌ بِالكَسْرِ أَيْضاً وَهُوَ جَنْسٌ جَمْعِيٌّ كَتَمَرٍ وَتَمَرَةٍ لَا جَمْعُ حَقِيقِيٌّ قَالَه شَيْخُنَا . قلت : وَلِذَلِكَ لَمْ يَعُدَّ هَ ابْنُ مِنْطُورٍ فِي الْجُمُوعِ بَلْ ذَكَرَهُ مَعَ الْمُفْرَدِ وَعَسَاقِبُ جَمْعُ حَقِيقِيٍّ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ مِنْطُورٍ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .
عسكب .

العِسْكَبَةُ بِالكَسْرِ : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَالْكَافُ لُغَةٌ فِي الْقَافِ هِيَ الْعِسْقَبَةُ كَمَا تَقْدِمُ وَيَكُونُ فِيهِ عَشْرُ حَبَّاتٍ وَهَذَا قَيْدٌ غَرِيبٌ .
عسلب .

عَسْلَبَ . هَذِهِ الْمَادَّةُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مِنْطُورٍ هُنَا . وَفِي التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ مَا نَصَّه : الْعَسْلَابَةُ : انْتِزَاعُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ .
عسنب .

وَكَذَا عَسَنْبَتُ الْمَاءِ : ثَوِّرَتُهُ . هُنَا ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيَّ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُمَا فِي الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
عشب .

الْعُشْبُ بِالضَّمِّ : الْكَلَاءُ الرَّطْبُ وَاحِدَتُهُ عُشْبَةٌ وَهُوَ سَرَاعَانُ الْكَلَالِ فِي الرَّبِيعِ يَهْيِجُ وَلَا يَبْقَى . وَجَمْعُ الْعُشْبِ أَعْشَابٌ . وَالْكَلَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى الْعُشْبِ وَغَيْرِهِ . وَالْعُشْبُ : الرَّطْبُ مِنَ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ . وَيُقَالُ : رَوْضٌ عَاشِبٌ : ذُو عُشْبٍ . وَرَوْضٌ مُعْشَبٌ . وَيَدْخُلُ فِي الْعُشْبِ أَحْرَارُ الْبُقُولِ وَذُكُورُهَا . فَأَحْرَارُهَا : مَا رَقَّ مِنْهَا وَكَانَ نَاعِمًا . وَذُكُورُهَا : مَا صَلَبٌ وَغَلَطَ مِنْهَا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُشْبُ : كُلُّ مَا أَبَادَهُ الشَّيْءُ وَكَانَ نَبَاتُهُ ثَانِيَةً مِنْ أَرْوَمَةٍ أَوْ بَذَرٍ . وَأَرْضٌ عَاشِبَةٌ وَعَاشِبَةٌ كَفَرَحَةٍ وَعَاشِبَةٌ وَمُعْشَبَةٌ بَيِّنَةٌ

العَشَابَةُ بِالْفَتْحِ أَيْ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ . وَمَكَانٌ عَشِيبٌ بِبَيِّنِ الْعَشَابَةِ وَلَا يُقَالُ : عَشَبَتِ الْأَرْضُ وَهُوَ قِيَّاسٌ إِنَّهُ قِيلَ وَأَنْشَدَ لَبِّي الذَّجَمَ : .
" يَقُولُونَ لِلرَّائِدِ أَعَشَبَتْ أَنْزَلَ وَأَرْضُ مَعْشَابٍ كَمَحْرَابٍ وَأَرْضُونَ مَعْشَابٌ : كَرِيمَةٌ مَذَابِيتٌ . فَلِمَّا أَنْ يَكُونُ جَمْعُ مَعْشَابٍ وَإِمَّا أَنْ يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ . يَقَالُ : أَرْضُ فِيهَا تَعَشِيبُ إِذَا كَانَ فِيهَا أَلْوَانُ الْعُشْبِ . وَالتَّعَشِيبُ : الذَّبْذُ الْمُتَفَرِّقُ لَا وَاحِدَ لَهُ . قَالَ تَعَلَّبَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : عُشْبًا وَتَعَشِيبٌ وَكَمْأَةً شَيْبٌ تُثِيرُهَا بِأَخْفَافِهَا الذَّبْذُ : إِنَّ الْعُشْبَ مَا قَدَّ أَدْرَكَ وَالتَّعَشِيبُ مَا لَمْ يَدْرَكَ . وَيَعْنِي بِالْكَمَّأَةِ الشَّيْبُ الْبَيْضَ وَقِيلَ : الْبَيْضُ الْكِبَارُ وَالذَّبْذُ : الْإِبِلُ الْمَسَانُّ الْإِنَاثُ وَاحِدُهَا زَابٌ وَزَيْبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فِي الْأَرْضِ تَعَشِيبٌ ؛ وَهِيَ الْقِطَاعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْهُ أَيْ مِنَ الذَّبْذِ وَقَالَ أَيْضًا : التَّعَشِيبُ : الضَّرْبُ مِنَ الذَّبْذِ . وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : عُشْبًا وَتَعَشِيبُ الْخ : الْعُشْبُ : الْمُتَصَلُّ وَالتَّعَشِيبُ : الْمُتَفَرِّقُ . وَأَعَشَبَتِ الْأَرْضُ : أَنْزَبَتْهُ كَعَشَبَتْ بِالْتَّشْدِيدِ كَذَا هُوَ مضبوطٌ عِنْدَنَا وَفِي أُخْرَى : كَفَرَحَتْ كَذَا عَشَوَشَبَتْ أَيْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا . وَفِي حَدِيثِ خَزَائِمَةَ : وَاعَشَوَشَبَ مَا حَوَّلَهَا أَي زَيَّتَ فِيهِ الْعُشْبُ الْكَثِيرُ وَافْعَوْعَلَ مِنَ ابْنِيَّةِ الْمُبَالَغَةِ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْعُمُومِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيَبُويُّ فِي هَذَا الذَّحْوِ كَقَوْلِكَ : خَشُنَ وَاخْشَوْشَنَ وَلَا يُقَالُ لَهُ حَشِيشٌ حَتَّى يَهْيَجَ . تَقُولُ مِنْهُ : بَلَدٌ عَاشِبٌ وَقَدْ أَعَشَبَ وَلَا يُقَالُ فِي مَاضِيهِ إِلَّا : أَعَشَبَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَنْبَتَتِ الْعُشْبَ . أَعَشَبَ الْقَوْمُ : أَصَابُوا عُشْبًا كَاعَشَوَشَبُوا وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ وَإِبِلٌ عَاشِبَةٌ : تَرْعَى الْعُشْبَ وَتَعَشَبَتْ الْإِبِلُ : رَعَتْهُ أَيْ الْعُشْبَ قَالَ :